

أخبار الحمقى والمغفلين

قال وطلقت امرأة أبي الهذيل فقالوا له امض خلف القابلة فجاها فقال امض الى بيتنا حتى تقبلي امرأتي واحرصي أن يكون غلاما ولك علي دينار عن أبي العيناء قال كان عندنا بالصبرة رجل يكني ابا حفص ويلقب ببلاغة قال كان يمر بالقوم فيقول انتم لاصبحكم انا الا بالخير ويمر بآخرين ويقول انت لا مساكم انا الا بالكرامة وكان لا يمر آخر كلامه حتى يسبح عن ابي سعيد الحربي قال كان ابراهيم بن الخصيب احمق وكان له حمار وكان بالعشي اذا علق الناس المخالي أخذ مخلاة حماره فقرأ عليها قل هو انا الله وعلقها عليه فارغة وقال لعن انا من يرى ان مكوك شعير خير من قل هو انا الله فما زال حتى نفق الحمار فقال وا انا ما طننت ان قل هو انا الله انا تفتل الحمير هو وا انا للناس اقل لا قرأتها ما عشت عن أبي اسحاق الجوني قال كان لنا جار نحاس يقال له عباس قد أتى عليه خمس وثمانون سنة قال فسألته امرأة عن مسألة فقالت له زوجي طلقني ثلاثا فقال أرضي أبوك وأمك قالت لا قال فأذن يجوز العود حتى يرضى أبوك وأمك قالت قد سألت أبا اسحاق فقال لي قد طلقت فقال وما يدري أبا اسحاق انا أبصر منه واعلم منه وأكبر منه انا القيت على أبا اسحاق مسألة فلم يخرج منها عن المروزي قال اشترى أبو عبد الحميد سمكة فنام الى ان تستوي فجاءه بالسمكة فأكلتها امرأته مع نساء ثم مسحت شفثيه وأطراف اصابعه منها أكلتها فدعا بالغداء وقال هاتوا السمكة فقالت له امرأته يا مخبل ألسنت قد أكلتها ونمت ولم تغسل يديك فشم يده فوجد ريح السمك فغسل يده وقال ما رأيت سمكة امرأ من هذه قد جعت فهينوا لي الغداء